وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

محاضرات النحو السداسي الثاني ليسانس أدب عربي2020 ـ 2021

إعداد الأستاذ الدكتور سليمان بوراس

المحاضرة الحادية عشرة

المفعول معه:

مفهومه:

اسم فضلة وقع بعد واو, بمعنى "مع", مسبوقة بجملة, ليدلّ على شيء حصل الفعل بمصاحبته, أي معه, بلا قصد إلى إشراكه في حكم ما قبله, نحو: مشيت و النهر[1] ،فشروطه ثلاثة :

أن يكون منصوبا ، وأن يسبق بالواو الدالة على معنى المعية ، وأن يسبق بجملة فيها فعل أو شبهه،[2] ومنه قوله تعالى : وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلا تُنْظِرُونِ (يونس 71) وتعرب كما يلي : (فَأَجْمِعُوا) فعل ماض وفاعله (أَمْرَكُمْ) مفعول به (وَشُرَكَاءَكُمْ) معطوف على أمركم أو مفعول معه (ثُمَّ) عاطفة (لا) نافية (يَكُنْ) مضارع ناقص مجزوم بلا (أَمْرَكُمْ) اسم يكن والكاف مضاف إليه (عَلَيْكُمْ) متعلقان بغما (غُمَّةً) خبر يكن (ثُمَّ) عاطفة (اقْضُوا) أمر وفاعله والجملة معطوفة على اجمعوا (إِلَيَّ) متعلقان باقضوا (وَلا) الواو عاطفة ولا ناهية (تُنْظِرُونِ) مضارع مجزوم بحذف النون والنون للوقاية وحذفت ياء المتكلم وهي مفعول به

و منه قوله تعالى : وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ (الحشر 9) ففي قوله و الإيمان مفعول معه و جاز ان تعرب مفعولا به كما ذكر ذلك ابن عقيل

شروط نصبه:

يشترط في نصب ما بعد الواو, على أنَّه مفعول معه, ثلاثة شروط:

1- أن يكون فضلة, أي يصح انعقاد الجملة دونه.
2- أن يكون ما قبله جملة.
3- أن تكون الواو التي تسبقه بمعنى "مع"[3].

عامله: **يكون عامله إمَّا:**

ظاهرا: فينصب المفعول معه, ما تقدَّم عليه من فعل أو اسم يشبه الفعل.

---

[1] ينظر محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 722 ، مصطفى الغلاييني, جامع الدروس العربية, ص444

[2] ينظر عبده الراجحي ، التطبيق النحوي ، ص243

[3] ينظر مصطفى الغلاييني, جامع الدروس العربية, ص444-445. ينظر عبده الراجحي, التطبيق النحوي, ص245.

الفعل: نحو: سرت و **الليلَ**.

الاسم الذي يشبهه: نحو: أنا ذاهب و **خالداً**.

مقدَّرا: يكون العامل مقدَّرا, و ذلك بعد:

ما: نحو: ما أنت و **خالدا**.

كيف: نحو: كيف أنت و **السّفر** غدا.

و التقدير ما تكون و خالدًا, كيف تكون و السفرَ غدا[4].

أحكامه:

للاسم الواقع بعد واو المعيَّة أربعة أحكام:

1- وجوب النصب على المعيَّة: فيجب النصب على المعيَّة, بمعنى أنَّه لا يجوز العطف, إذا لزم من العطف فساد في المعنى, نحو: سافر خليل و **الليلَ**.

2- وجوب العطف على المعيَّة, بمعنى أنه يمتنع النصب على المعيَّة, إذا لم يستكمل شروط نصبه الثلاثة.

3- يرجح العطف متى أمكن بغير ضعف من جهة التركيب, و لا من جهة المعنى, نحو: سار الأمير و **الجيش**.

4- يرجح النصب على المعية, مع جواز العطف, على ضعف, في موضعين:

أ) أن يلزم من العطف ضعف في التركيب, كأن يلزم منه العطف على الضمير المتَّصل المرفوع البارز, أو المستتر, من غير فصل بالضمير المنفصل, أو بفاصل أي فاصل, نحو: جئت و **خالد**, ويضعف أن يقال: جئت و خالدٌ. أما العطف على الضمير المنصوب المتَّصل فجائز بخلاف, نحو: أكرمتك و **زهيرا**, أمَّا العطف على الضمير المجرور, من غير إعادة الجار, فقد منعه جمهور من النُّحاة, فلا يقال على رأيهم: أحسنت إليك و **أبيك**, بل أحسنت إليك و **أباك**, بالنصب على المعيَّة, فإن أعدت الجارَّ جاز, نحو: أحسنت إليك و إلى **أبيك**, و الحق أنَّه جائز.

ب) أن تكون المعيَّة مقصودة من المتكلِّم, فتفوت بالعطف, نحو: لا يغرَّك الغنى و **البطر**, فالمعنى المراد ليس النهي عن الأمرين, بل هو الأوَّل مجتمعا مع الآخر.

و متى رجح العطف ضعف النصب على المعيَّة, و متى ترجح النصب على المعيَّة ضعف العطف[5].

---

[4] مصطفى الغلاييني, جامع الدروس العربية, ص448. ينظر عبده الراجحي, التطبيق النحوي, ص245 ، ينظر محمد محي الدين عبد الحميد, شرح قطر الندى و بل الصدى, المكتبة العصرية, صيدا-بيروت, ط3, 1419هـ-1998م ص253.

[5] مصطفى الغلاييني, جامع الدروس العربية, ص445-446-447. ينظر داوود غطاشة الشوابكة, النحو التطبيقي, ص99